

131542 - حديث : (إن عمر لحسنة من حسنات أبي بكر) حديث موضوع

السؤال

أرجو بيان درجة الحديث الوارد في "الغرر في فضائل عمر رضي الله عنه" لجلال الدين السيوطي ، الحديث الأربعون : عن عمار بن ياسر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (يا عمار ! أتاني جبريل آنفاً فقلت : يا جبريل حدثني بفضائل عمر بن الخطاب في السماء فقال : يا محمد ! لو حدثتك بفضائل عمر منذ ما لبث نوح في قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً ما نفدت فضائل عمر ، وإن عمر لحسنة من حسنات أبي بكر) أخرجه أبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

هذا الحديث يرويه الطبراني في "المعجم الأوسط" (2/158) ، وأبو يعلى في "المسند" (3/179) ، من طريق : الوليد بن الفضل العنزي قال : نا إسماعيل بن عبيد بن نافع العجلي ، عن حماد بن أبي سليمان ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عمار بن ياسر رضي الله عنه به .

وقال الطبراني : "لم يرو هذا الحديث عن حماد إلا إسماعيل ، تفرد به الوليد" انتهى .

والوليد بن الفضل العنزي ، قال ابن حبان في "المجروحين" (3/82) في ترجمته : "شيخ ، يروي عن عبد الله بن إدريس وأهل العراق المناكير التي لا يشك من تبحر في هذه الصناعة أنها موضوعة ، لا يجوز الاحتجاج به بحال إذا انفرد" انتهى .

وفيه أيضاً : إسماعيل بن عبيد العجلي البصري ، ضعيف كما في "ميزان الاعتدال" (1/238).

ولذلك حكم الأئمة على هذا الحديث بأنه موضوع مكذوب .

قال أبو حاتم :

"هذا حديث باطل موضوع ، اضرب عليه" انتهى .

"العلل" (2/385) .

وقال الإمام أحمد :

"لا أعرف إسماعيل بن نافع ، هذا حديث موضوع" انتهى .

"المنتخب من العلل" للخلال (108) .

وحكم عليه بالوضع ابن الجوزي في "الموضوعات" (1/321) ، وابن القيم في "المنار المنيف" (ص/115) ، والذهبي في "ميزان الاعتدال" (1/238) .

وفضائل أبي بكر وعمر عمر بن الخطاب رضي الله عنهما الصحيحة كثيرة ومشهورة لا تخفى ، ولا تحتاج إلى هذا الحديث الموضوع لإثباتها .

والله أعلم .